

دير أبو مقار بوادي النطرون

بوسي محمد حسين زيدان

خالد شوقي البسيوني

مادونا هاني حنا

كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

مخلص البحث

يهتم هذا البحث بدراسة دير " أنبا مقار " بوادي النطرون دراسة آثارية وتاريخية وكذلك من الناحية المعمارية. ويشتمل هذا البحث عرض نبذة عن وادي النطرون وأهميته في العصور المختلفة والموقع الجغرافي للدير. كما يتناول عرضاً مفصلاً للكنائس السبع بالدير وهي كنيسة الأنبا مقار، كنيسة أبسخيرون، كنيسة، كنيسة الـ49 شهيداً، كنيسة السواح الأنبا أنطونيوس، وكنيسة الملاك ميخائيل. وسوف يتم عرض وصفاً لكل كنيسة من الكنائس السبع وذلك من حيث الفن المعماري. وتم تبني المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الاستقرائي، كما درست نشأة دير الانبا مقار والكنائس الموجودة به تاريخياً و معمارياً، وكذلك وصف أهم الأعمال الفنية الموجودة بالدير.

الكلمات الدالة: خورس، حصن، قلالي، دير، مذبح، قباب، الفريسكو، الأرابيسك

مقدمة

لعبت منطقة وادي النطرون دوراً هاماً في مختلف العصور؛ منذ العصر الفرعوني و حتى العصر الحديث.¹ ووادي النطرون عبارة عن منخفض صحراوي يقع غرب الدلتا، وينخفض عن مستوى سطح الهضبة المحيطة بنحو خمسين متراً ويبلغ طول هذا المنخفض خمسة وخمسين كيلو متراً.²

عرف وادي النطرون بعدة أسماء في اللغة المصرية القديمة وهي:

- "سخت حمات" SekhetHamat

وتعني حقل الملح وذلك لتوفر ملح النطرون والملح به - وهذا الاسم هو اسم واحة في الصحراء الغربية كانت قديماً تتبع الإقليم الثالث من أقاليم مصر السفلى وكانت تحمل رقم 6 في قائمة الواحات السبع المفتوحة على جدران معبد أدفو.³

- "أننت - حسمن" HasmenAntitint - hsmm

وتعني وادي النطرون والمقصود المكان الذي يتوفر به ملح النطرون، وكان في مصر القديمة منبعان لهذا الملح أحدهما في الشمال وهو وادي النطرون الحالي، والثاني في الجنوب وهو الكاب أسنا والتي كانت تابعة للإقليم الثالث في مصر العليا.⁴

- "شت - بت" Shet - pet

وتعني بحيرة السماء وقد ذكر هذا الاسم في نصوص الأهرام كمكان لإنتاج البخور.

أما في اليونانية فتعرف منطقة وادي النطرون باسم "سكينيس" وتعني مكان النسك. وتطبق هذه التسمية على المكان الذي تقع فيه بحيرات النطرون، أما الصحارى المحيطة به من جميع الاتجاهات فتكون وادي النطرون الحالي.⁵ أما في القبطية فتسمى هذه المنطقة "شيهيت" Sheit, Shihetht وترد الكلمة الأولى Shihetht حالياً في المحفوظات القبطية التي ترجع إلى عهد حديث (مثلما ورد في محفوظة القرن الـ13م عن حياة القديس " يوحنا كاما : أما الكلمة الثانية shiet فهي الأقدم وترد في أقدم المحفوظات القبطية وهي تعني ميزان القلب.⁶ كما يطلق على هذه المنطقة باللغة القبطية أيضاً ما يعني بالعربية جبل الملح أو جبل النطرون.⁷

وفي اللغة العربية يطلق على هذه المنطقة ترجمة عن اللغة القبطية اسم "جبل النطرون" وكلمة جبل هنا المقصود بها الصحراء وليس الجبل نظراً لأن هذه المنطقة هي منطقة صحراوية وليست جبلية وذلك كما أطلق عليها في اللغة القبطية، وهو الاسم الشائع لهذه المنطقة. كما أطلق عليه اسم هيبب نسبة إلى هيبب بن معقل، وذكره المقرئ بن دقماق في كتابه الانتصار لواسطه عقد الأمصار باسم "وادي هيبب" وذكره بن الجيعان في التحفة السنية باسم وادي هيبب. وبذلك يكون الاسم الديني لمنطقة وادي النطرون هو كل من الأسقيط أو شيهيت والمقصود بها المنطقة الرهبانية مقر الأديرة العامرة بوادي النطرون، أما اسم وادي النطرون فهو الاسم الشائع، ويطلق على منخفض النطرون كله والذي يشمل وادي النطرون والمنطقة الرهبانية.⁸

الموقع الجغرافي لأديرة وادي النطرون

وادي النطرون عبارة عن منخفض صحراوي يقع غرب الدلتا، وينخفض عن مستوى سطح الهضبة المحيطة بنحو خمسين متراً، ويترأح طول هذا المنخفض بين خمسة وخمسين كيلو متراً. وتقع أديرة وادي النطرون في الشمال الغربي من القاهرة. ويذكر وجود سبعة أديرة حين ذاك وهي دير القديس مقاريوس دير القديس يوحنا القصير، دير الأنبا بيشوى، دير القديس تيموثاوس، دير الأنبا موسى، دير الأنبا كيما، دير السريان.⁹

دير الأنبا مقار نسبته وتاريخه (شكل 1)

ينسب دير الأنبا مقار إلى القديس مقاريوس المعروف مقاريوس الكبير، وهو أحد المقاراة الثلاثة (مقاريوس الإسكندري)، مؤسس منطقة كينيا، (مقاريوس أسقف أدكو)، ومقاريوس الكبير وهو مؤسس هذا الدير (دير الأنبا مقار)، وقد ولد القديس مقاريوس في الإسكندرية عام 296م وتنيح¹⁰ سنة 390م.¹¹

أنشأ دير الأنبا مقار قبل وفاة القديس مقاريوس بثلاث سنوات، حيث بدأ بقلابة بناها القديس مقاريوس بنفسه فوق صخرة جنوب غرب دير الأنبا بيشوى، ثم أقام حوله بعض الرهبان وبنوا عدة قلالي على مسافات متباعدة منه، ثم بنى اتباعه كنيسة على سطح الصخرة، وعندما توفي القديس مقاريوس وضعت رفاته بجوار القرية التي بناها.¹²

موقع الدير

بدأ دير الأنبا مقار كتجمع مباني في الثلث الأخير من القرن الرابع الميلادي، وبدا التجمع بقلابة القديس مقاريوس. وهي عبارة عن مغارة مسقوفة بالجريد والبردى، ثم تجمع حوله التلاميذ وبنوا القلالي لأنفسهم على نفس الخط، كما بدأ في بناء كنيسة لإقامة الصلوات.¹³

وفي نهاية القرن الخامس الميلادي حدث تطور في البناء إذ بنيت أبراج الدفاع والحصون والكنائس والمباني ذات الأعمدة الرخامية ، وفي نهاية القرن السادس الميلادي خرب دير الأنبا مقار ضمن التجمعات الرهبانية التي خربت على أيدي البربر، ولم يتم ترميم الدير إلا بعد الفتح العربي الإسلامي لمصر في عام 20هـ / 641م.¹⁴ وفي القرن السابع الميلادي أمر الأنبا بنيامين ببناء كنيسة في وسط الدير على اسم الـ 49 شهيدا وفي نفس القرن تم تكريس كنيسة الأنبا مقار عام 655م.¹⁵ وفي القرن الثامن الميلادي تم نقل جسد القديس مقاريوس الى الدير في تابوت في عهد البطريرك الـ 48 يوحنا الرابع . وفي القرن العاشر في عهد البطريرك الـ 55 الأنبا شنودة الأول تم بناء سور حصين من الحجر حول الكنيسة الرئيسية ومساكن الرهبان والحصون والبور ومخازن المؤن، كما رمم الحصن وبنيت مباني وقلالي جديدة للرهبان داخل سور الدير.¹⁶ وفي القرن الحادي عشر تم بناء كنيسة جنوب هيكل الأنبا بنيامين وكان هذا الهيكل الجديد هو مدخل هيكل يوحنا المعمدان الأن. وفي القرن الثاني عشر جدد البطريرك الـ 73 الأنبا مرقس الثالث سور الدير عام 1172. وفي القرن الرابع عشر زار البطريرك الـ 82 الأنبا بنيامين الثاني الدير. ومما هو جدير بالذكر ان القسم الأثري من الدير كان قد اخذ صورته الراهنة التي عليها الان منذ بداية القرن الرابع عشر وظلت الديرية مزدهرة حتى النصف الثاني من القرن الـ 14م.¹⁸ وفي القرن الخامس عشر عام 1413م، تم نقل جسد الأنبا يوحنا القصير من دير الدير الدير الأنبا مقار بسبب تداعي سقف للسقوط وذلك بسبب النمل الأبيض.¹⁹

الوصف المعماري للدير (شكل 2، 3)

بلغت مساحة الدير الحالية عشرة افدنة وذلك بعد الاصلاحات والتجديدات. والدير محاط بأسوار عالية متوسط ارتفاعها 14م، بينما يبلغ السمك 3.5م. والوجهتان الداخلية والخارجية مصنوعتان من الدبش غير المصنوف في مداميك والمغطى بالمونة.²⁰ ويحتوى الدير على ثلاثة مداخل ، وللدير بوابتان تبرزان من الحائط الشرقي ، والبوابة الجنوبية منهما مسدودة حاليا وتتميزان بوجود تجويفين على شكل عقد خموس يحيط به عقد مدبب . البوابتان من الخشب ويتم إغلاقهما من الداخل ، كما توجد حجرة علوية فوق البوابة الشمالية وفي ارضيتها باب مسحور، وتوجد داخل المدخل المسدود بقايا قلاية خربة مجاورة لحائط السور.²¹ وينقسم الدير الى قسمين قسم شمالي وقسم جنوبي . الشمالي يحتوى على فناء داخلي تتوسطه ساقية يحيط بها سور من الطوب تحيط به حديقة نخيل وفي الجانب الشرقي للفناء يوجد صف من القلالي، وفي الزاوية الشمالية الشرقية نجد كنيسة الأنبا مقار، بينما نجد المضيقة وصف ثالث من القلالي ناحية الشرق بينما توجد كنيسة الشيوخ وصف رابع من القلالي ناحية الغرب.²² اما القسم الجنوبي فيوجد حائط السور ناحية الشرق والجنوب وفي الشمال يوجد كنيسة أبسخيرون، توجد المطابخ والمطاعم ناحية الغرب، وتم تغطية الحوائط الخارجية للدير بطبقة سميكة من الجبس (شكل 4).²³

كنائس دير الأنبا مقار

- كنيسة الأنبا مقار " الكنيسة الرئيسية " (شكل 5، 6)

تنتهي الى الطراز البيزنطي، ويوجد للكنيسة باب واحد في الجانب الغربي وباب في الجانب الجنوبي ، وللكنيسة ثلاثة هياكل اما خورس الكنيسة فهو منفصل جزئيا عن بقية الكنيسة في الاتجاه الغربي ويبلغ عرض الهيكل الرئيسي 25 قدماً وطوله 20 قدماً. وهيكل الكنيسة الجنوبي عبارة عن قلاية طويلة مصنوعة من الطين يغطيها سقف خشبي.²⁴ وأنشأ هذا الهيكل الأنبا زكريا البطريرك الـ 64 (996-1023م)، والهيكل الشمالي هو هيكل مرقس الرسول وهو مربع الشكل وكان هذا الهيكل منفصلاً عن هيكل الأنبا بنيامين ، وعندما أضيف الهيكلان معا لكنيسة واحدة ظهر الفرق فاستكمل بخورس خاص ضيق يرجع للقرن الـ 11 ، وقد حل مكان الهيكل الطويل الضيق الذي كان يناظر الهيكل الجنوبي. وتعلو هذا الهيكل المربع قبة حديثة ترجع لعام 1912م حلت محل قبة قديمة انهارت ، والقبة محمولة على قاعدة مئمنة. ويلاحظ ان هذه القبة قد تم الانتقال فيها من الشكل الربع الى الشكل المثلث.²⁵ اما خورس الكنيسة فهو رباعي الشكل يمتد من الشمال الى الجنوب وقد حدث به العديد من التعديلات، إذ يوجد بالحائط الغربي للخورس بابان حديثان يعلوهما عقدان واسعتان يؤديان الى الصحن القديم. وتم عمل عقود واعمدة لتقويته حتى يمكن ان يحمل القوبون المستعرضين الحاليين. ومذبح الكنيسة مغطى بلوح زجاجي من طراز يجمع بين المربع ونصف الدائرة.²⁶ وهيكل الكنيسة الرئيسي مغطى بطبقة من القرميد الفاخر، أما الشبايبك الموجودة بالقبة فيها زخارف مع شرائح دقيقة من الزجاج الملون. السطح الداخلي للقبة مزخرف بالفرسكو.²⁷ اما ابواب الهيكل القديمة فهي مزخرفة بالارابيسك²⁸ البارز في دقه متناهية . والحائط الشرقي يشمل رسوم الفرسكو²⁹ والحجاب³⁰ الموجود في اتجاه الغرب يشمل عموداً من الألواح الخشبية الراسية المستطيلة الزخرفة بالارابيسك بشكل بارز.³¹

- كنيسة أبسخيرون

تقع الكنيسة في الجانب الجنوبي لفناء الدير، وتقع غرب كنيسة الأنبا مقار. والكنيسة مكرسة على اسم القديس أبسخيرون . وتنتهي الكنيسة الى الطراز البازيليكي ويغطي ، الخورس والصحن طبقة من القرميد. وهيكل الجانب الشمالي على المذبح أما الهيكل الجنوبي فيرجع تاريخه الى اوائل القرن الـ 14م، وحجاب الهيكل الاوسط حديث البناء يرجع لسنة 1866م، ويغطي مذبح الهيكل لوح رخامي من الطراز المربع. كما يوجد بالهيكل بابان أحدهما يؤدي الى الهيكل الشمالي باسم القديس يوحنا القصير حيث يوجد جسده محفوظاً في المقصورة الخشبية في الخورس . وخوريس الكنيسة غير مستعمل الآن وبالرغم من اختزال الكثير من عرض مدخله ، إلا أن الحدود الخارجية للقبة الأصلية ما زالت ظاهرة مع قوالب الطوب الأثرية المطلية باللونين الأحمر والأبيض . كما توجد مقصورة خشبية يحتفظ فيها برفات القديس يوحنا القصير.³²

- كنيسة الـ 49 شهيدا³³ (شكل 7، 8)

تقع الكنيسة في الجهة الغربية من كنيسة الأنبا مقار، ويقع مدخلها في الجهة الجنوبية، وهي تتكون من مدخل سقوف يشغل الزاوية الجنوبية ثم الصحن يلية خورس مواز له، وإلى الشرق من الخورس يوجد هيكل واحد فقط. يغطي صحن الكنيسة قبو نصف أسطواني مدعم بدعامة (عقد) واحدة مستعرضة وتنتهي من الشمال بجناز خشبي، ويفصل الصحن عن الخورس من الشرق أربع بانكات، فوق كل بانكتين قبو نصف أسطواني و خورس الكنيسة أيضا مغطى بقبو نصف أسطواني. ويوجد بالكنيسة مذبح واحد، أمام المذبح حجاب، كما توجد مصطبة أسفلها مقبرة أ49 شهيدا في الركن الغربي من الكنيسة.³⁴ وقباب الكنيسة محمولة على ثلاثة أعمدة، وسقف الكنيسة أسطواني الشكل ويغطي الجناحين الجانبيين من الصحن سقوف مسطحة. هذا وتوجد رسوم بالجانب الجنوبي للهيكل وهي تمثل بعض الفرسان ومرسومة باللون الأحمر والأصفر وتوجد نقوش باللغة القبطية أسفل هذه الرسوم.³⁵

– كنيسة السواح (شكل9)

هي من طراز الكنائس الصغيرة، وهي الكنيسة الجنوبية بين الكنائس الثلاث التي تشغل القسم الشرقي من الطابق الثاني بحصن الدير. وتنقسم الكنيسة من الداخل إلى صحن وخورس ويفصلهما حجاب خشبي. والكنيسة بها هيكل واحد، ومذبح الكنيسة له لوح رخامي اسود. وتوجد بالأرضية فتحة تؤدي إلى سرداب.

وفصل الهيكل عن خورس الكنيسة حجاب ويتخلله ثلاث فتحات في الطرفين والوسط لتهيئة ثلاثة مداخل للخورس، كما يوجد عمودان صغيران من الرخام على جانبي المذبح.³⁶ ويوجد رسم جداري على الجدار الشمالي للكنيسة وهي صورة لتسعة نساك، ويحيط برأس كل شهيد هالة نورانية، واستخدام اللون الأسود لتحديد الملامح واللون الأحمر والأصفر لتلوين الملابس. أما حاجز الهيكل فهو قطعة فنية مطعمة بالعاج، والنهاية العلوية للهيكل مربعة الشكل ويوجد بها صليب.³⁷ وعلى جانبي الحنية الشرقية الوسطي يوجد مدخلان يغطيها أشغال الجص. وقد صفت رؤوس المداخل داخل أطر مستطيلة الشكل، والجزء العلوي مزخرف بالنحت البارز على شكل كف بالتبادل مع تكوينات نباتية منحنية، ويتضمن الجزء الأسفل بروازاً نصف دائري يعلوه عقد فوق المدخل يستند إلى زوج من الأعمدة ذات القواعد المصنوبة في قوالب. كما يوجد غشاء داخلي للعقد مزخرف بشريط ذي دوائر صغيرة بارزة، والغشاء الخارجي مزخرف بإطار مربع الشكل ذي زخارف كثيفة.³⁸

كنيسة العذراء (شكل10)

تتكون الكنيسة من صحن وخورس وهيكل ثلاثي المذابح. ويغطي كل قسم من أقسام الكنيسة الثلاثة قبة، ويوجد حجاب بالكنيسة يفصل الصحن عن الخورس، وهيكل الكنيسة عبارة عن كتلة رخامية.³⁹ وقمة مذبح الهيكل الرئيسي عبارة عن كتلة رخامية مستطيلة الشكل، وقمة المذبح الجنوبي تطوقها كتلة من الرخام نصف دائرية ذات سطح غائر له حافة، أمام المذبح الشمالي فيرتكز على صينية نصف دائرية من الرخام كبيرة الحجم وتغطي جدار الكنيسة وقبابها طبقة من الجص حديثة نسبياً.⁴⁰

أما صحن الكنيسة فله سقف برميلي الشكل يرتكز على بروز من الجهة الشمالية وعلى آخر من الجهة الجنوبية، ويوجد بكل من وجهي هذين البروزين سبع نوافذ معقودة كل منها بعقد نصف مستدير، أما الجدار الشمالي للصحن فيوجد به نافذتان، وفي الجدار الجنوبي للصحن طاقتان مستطيلتان.⁴¹

كنيسة القديس انطونيوس (شكل11)

تقع الكنيسة شمال كنيسة السواح، وتم تكريسها في أوائل القرن الـ 16 م. تنقسم الكنيسة من الداخل إلى صحن وخورس ويفصلها حجاب خشبي يتخلله ثلاث فتحات في الطرفين والوسط، وتوجد فتحة في الأرضية تؤدي إلى السرداب الذي يوجد أسفل الدهليز الأوسط.⁴² وتحتوي الكنيسة على هيكل واحد يفصله عن خورس الكنيسة حجاب، وللهيكل سقف ذو قبة كروية ترتكز على مئذنة به أربع نوافذ صغيرة من الجهات الأصلية، كل منهما معقود بعقد نصف دائري. ويغطي الهيكل قبة صغيرة من الطوب تستقر على أربع كرات خشبية كبيرة، ويحتوي هيكل الكنيسة على مذبح له لوح رخامي مستطيل الشكل، وفي الجهة الشرقية نافذتان متجاورتان يعلوهما نافذة تالفة مستديرة، بينهما بالجهة الغربية نافذة قنديلية.⁴³

كنيسة الملك ميخائيل (كنيسة الحصن) (شكل12)

وتقع في الطابق الثاني بحصن الدير، وهي تحتل الموقع الشمالي من الكنائس الثلاث، وتم تكريسها في أوائل القرن الـ 15 م. وتتميز الكنيسة بالطراز البازيليكي الذي يتميز بالاجنحة الجانبية. وينقسم سطح الكنيسة إلى ثلاثة أقسام طولية، صحن أوسط وجناحين شمالي وجنوبي وذلك بواسطة صفتين من الأعمدة الرخامية. يرتفع هيكل الكنيسة درجة واحدة عن الخورس وتغطي قبة نصف كروية من الطوب الأحمر محمولة على قاعدة من الخشب مئمنة الشكل تستند جزئياً إلى عمودين رخامين ملتصقين بالجدار الشرقي للهيكل. ويحتوي الهيكل على مذبح مزود بلوح رخمي من الطراز الذي يجمع بين المربع ونصف الدائرة. ويفصل الخورس عن باقي الكنيسة حاجز عرضي ويوجد بالحاجز فتحات تمثل ثلاثة مداخل.⁴⁴

الخاتمة

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج وهي:

1. اسم " وادي النظرون " لا ينطبق على الوصف الطبوغرافي لهذه المنطقة، إذ أنها عبارة عن منخفض صحراوي مغلق له بداية ونهاية، وليس له مصب أو روافد. وبالنسبة لملاح النظرون فما زال يستخرج من البحيرات الجافة في هذه المنطقة.
2. لوادي النظرون أهمية في عدة عصور، ففي العصر الفرعوني كان عبارة عن كورة قائمة بذاتها، وتوعدت أهميته انداك بين أهمية دينية (حيث كان منطقة مقدسة) وأهمية دفاعية واستراتيجية كما كان موقعا هاما لكبح الغزاة الذين يهاجمون غرب الدلتا، فضلاً عن أهمية اقتصادية وتجارية، إذ كان المورد لملاح النظرون في مصر القديمة، كما كانت له أهمية كبيرة في النقل إذ كانت تمر عبره القوافل المحملة بمنتجات الواحات إلى دلتا النيل، وأهميته في المسيحية حيث مرت به العائلة المقدسة فمرت أثناء رحلتها إلى مصر، كما سكنه الرهبان والنساك المسيحيون الأوائل. هذا ويمثل وادي النظرون في العصر الحديث موردا هاما لملاح النظرون الذي يدخل في العديد من الصناعات الحديثة.

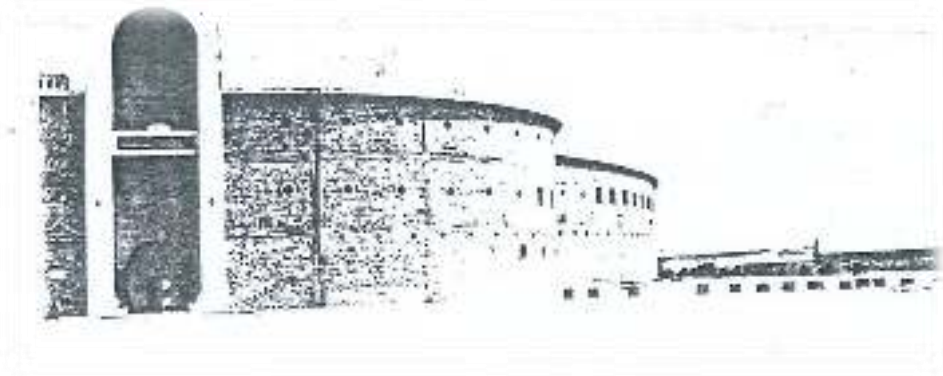
3. يتضح أيضا من خلال الدراسة الاسماء المختلفة التي اطلقت علي هذه المنطقة في اللغة المصرية القديمة، واليونانية، واللاتينية، واللغة العربية وارتباط هذه الاسماء بوجود ملح النظرون في هذه المنطقة أو لكونها منطقة نسك وعادة .
4. يتضح أن دير الأنبا مقار ترجع نشأته الأولي إلي اواخر القرن الرابع الميلادي إذ كان يمثل النواة الأولي لتجمع رهباني كبير والتي اتبعت النظام الرهباني شبه التوحدي ، كان عبارة عن مجموعة من القلاوي حول الكنيسة مكرسة باسم القديس المؤسس للتجمع الرهباني المسمي باسمه.
5. يتضح أن كنيسة دير الأنبا مقار الرئيسية المكرسة باسم القديس مقاريوس تعتبر أهم كنائس اديرة وادي النظرون من الناحية التاريخية. ويفرد هذا الدير بين بقية اديرة المنطقة بوجود سبع كنائس منها أربع كنائس في الحصن.
6. ومن أهم النتائج أيضا توضيح مدي أهمية منطقة وادي النظرون من الناحية السياحية، وما تتمتع به من مقومات سياحية طبيعية تؤهلها لأن تكون من المناطق السياحية الأساسية في مصر، خاصة وأنها تصلح لاكثر من نوع من أنواع السياحة سواء الدينية، الثقافية، العلاجية، السفاري، أو السياحة الترويحية .

Monastery of Abou Maqar in Wadi Al-Natroun

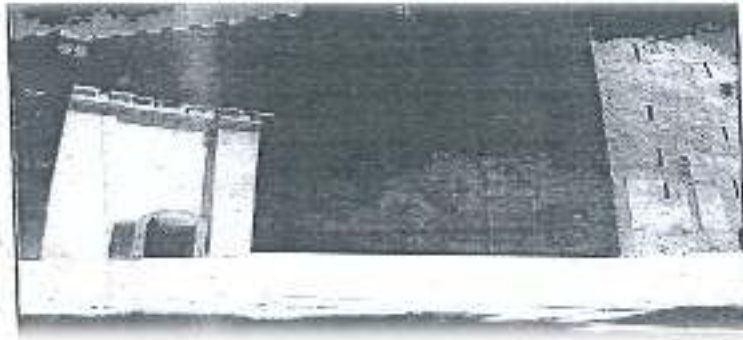
This research deals with the monastery of Anba Maqar in Wadi Al-Natrun in an archaeological, historical, and architectural study. This research includes an overview on Wadi Natrun and its importance through different ages. Another aspect is the Monastery location, and detailed explanation of the seven churches included. These are Anba Maqar Church, Ibiskhirion Church, Church of the 49 martyrs, the Virgin Church, Elsawh Church, St. Anthony's Church, and the Church of the Archangel Michael. Each of these churches described in terms of the location, architectural planning and decorative elements. This research depends on descriptive, analytical, and inductive methodology. This is through following the erection of Anba Maqar monastery and its churches from the end of the fourth century AD and until the end of the tenth century AD.

Keywords: Choir, Temple, Fort, Monastery, Altar, Domes, Fresco, Arabesque

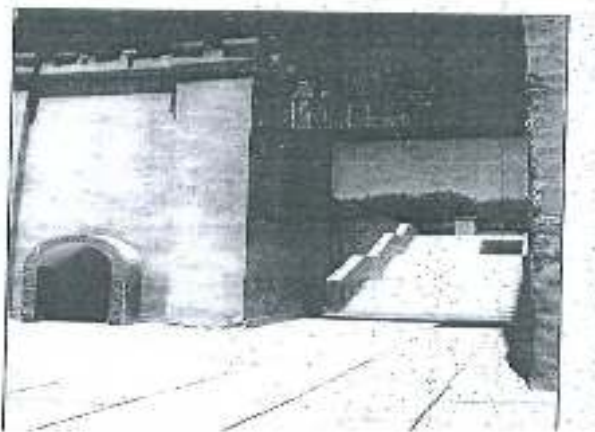
الأشكال



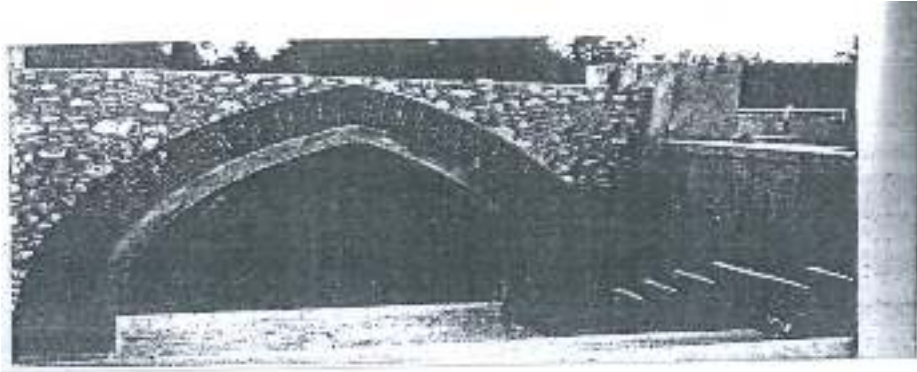
شكل (1)
جزء من السور الشمالي لدير الأنبا مقار
حكيم أمين ، دراسات في تاريخ الرهبانية و الديرية المصرية.



شكل (2)
حصن دير الأنبا مقار
عمر طوسون، وادي النظرون رهبانه و أديرتة ومختصر طريق البطركة



شكل (3)
الجسر المتحرك بحصن دير الأنبا مقار
-نيفين عبد الجواد، أديرة وادي النظرون



شكل (4)

العقد الأثري الذي يتم العبور منه عند النزول إلى فناء الكانيس بالدير
- عمر طوسون ، وادي النظرون و أديرته ومختصر طريق البطاركة



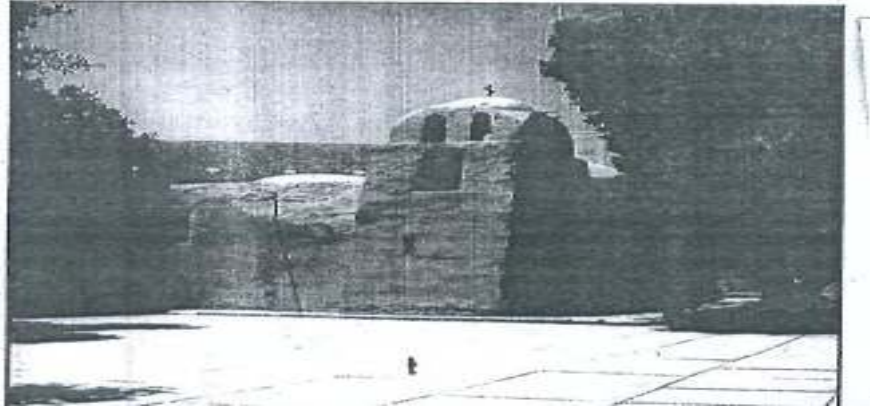
شكل (5)

كنيسة الأنبا مقار من الخارج ، و يظهر الحصن خلفها
_ متى المسكين، الرهينة في عصر القديس الأنبا مقار



شكل (6)

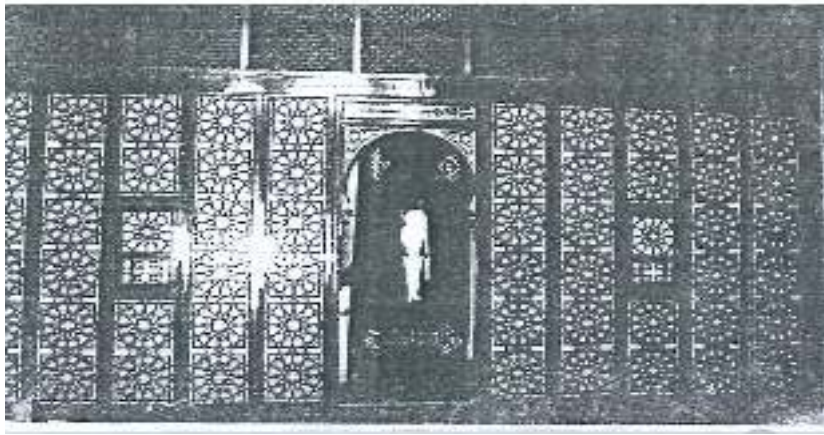
إحدى الأيقونات المستديرة في عقد الهيكل الاوسط بكنيسة الأنبا مقار و تمثل القديسين يوسف الرامى و نيقوديموس أثناء تكفين
جسد السيد المسيح
- نيفين عبد الجواد، أديرة وادي النظرون



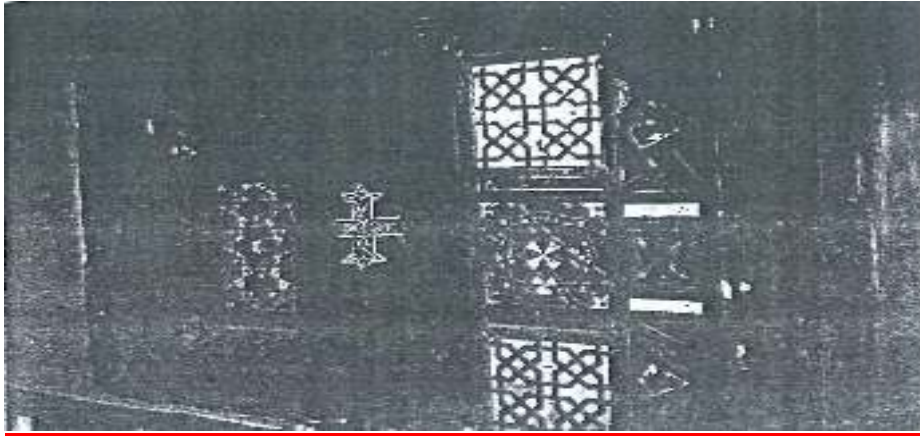
شكل (7)
كنيسة الشيوخ بدير الأنبا مقار، منظر خارجي
-متى المسكين، الرهبنة القبطية في عصر الأنبا مقار



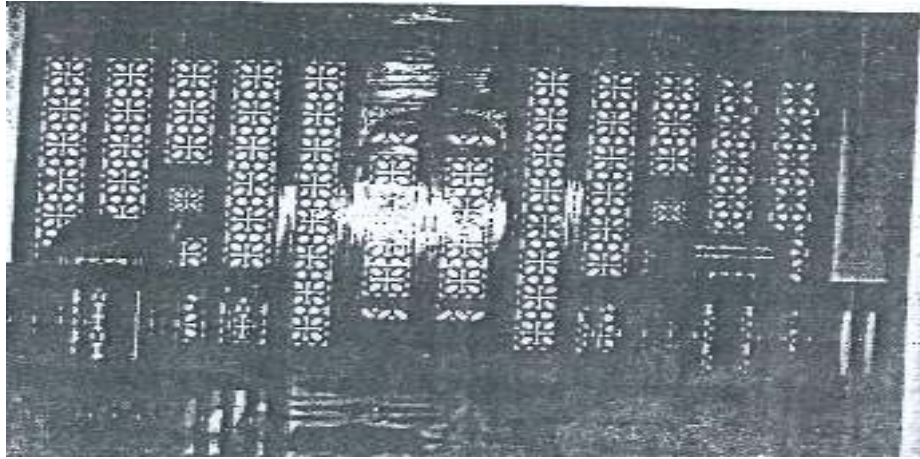
شكل (8)
مكان حفظ رفات الـ 49 شهيداً شيوخ شيهيت بكنيسة الشيوخ
_ متى المسكين، الرهبنة القبطية في عصر القديس انبا مقار



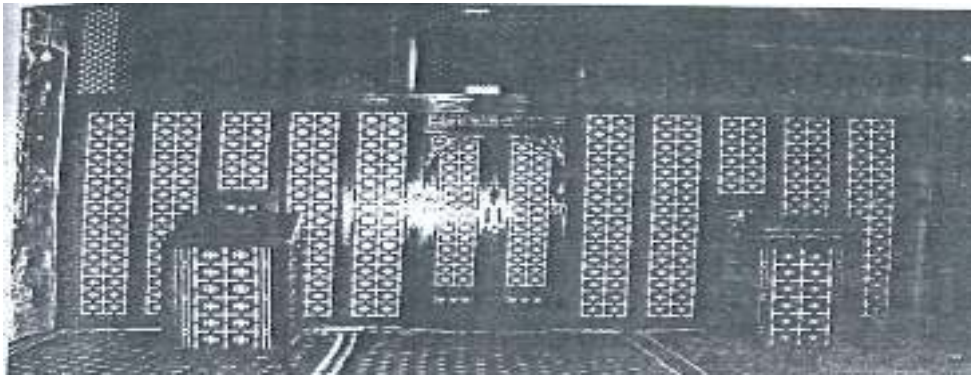
شكل (9)
حجاب الهيكل بكنيسة السواح في حصن دير الأنبا مقار
-نيفين عبد الجواد، أديرة وادي النطرون



شكل (10)
حجاب الهيكل الجنوبي بكنيسة العذراء فى حصن دير الأنبا مقار
- منير شكرى، أديرة وادى النظرون



شكل (11)
حجاب الهيكل الحالى بكنيسة الملاك ميخائيل فى حصن دير الأنبا مقار
_ بديع حبيب جورجى، كنائس الوجه البحرى والقاهرة وسيناء



شكل (12)
حجاب الهيكل بكنيسة الأنبا انطونيوس بحصن دير الأنبا مقار
- صموئيل تاووضروس، الأديرة المصرية

الهوامش

1. نفين عبد الجواد ، اديرة وادي النظرون ، دراسة اثرية وسياحية، 2004 ، ص 19
2. طول البحيرات الموجودة بوادي النظرون 30 الف متر ، ومتوسط عرضه بالامتار 10 آلاف متر، وتبلغ المساحة من طرفه الجنوبي الشرقي إلى القاهرة 80 الف متر، وجزء كبير من ماء هذه البحيرات مستمد من ماء النيل لأنها تزيد في زمن فيضان النيل وتتقص في وقت التحريق وعمقها لا يزيد عن مترين.
- نفين عبد الجواد، اديرة وادي النظرون، صص 19، 20،
- عمر طوسون، وادي النظرون، رهبانة واديرية ، مختصر تاريخ البطاركة ، القاهرة ، 2009 ، ص 11
- Bodlender, D., Developing tourism Destinations, Uk, 1991, pp.81-85 .³
4. حكيم امين، دراسات في تاريخ الرهبانية والأديرة المصرية ، 1963 ، ص 78
5. Fakhry, A., Recent exploration in the oases of the desert, Cairo, 1992, p. 210
6. شبيها، كلمة قبطية وتعني ميزان القلوب
- عمر طوسون، وادي النظرون، ص 163.
7. صموئيل تازروس السرياني، الاديرة المصرية المعاصرة ، ط 1، 1968، ص 71
8. نفين عبد الجواد ، أديره وادي النظرون، ص 27-34
9. عبد الله خورشيد، القبائل العربية في مصر، القاهرة ، 1992، ص 119
10. فانسليلب، الكنائس والاديرة في رحلات الراهب فانسليلب إلى مصر، تاريخ أبو المكارم ، ج أ ، ط 2 ، ص 36.
11. النياحة : كلمة سوريانية وتعني الراحة المؤقتة
12. عمر طوسون، وادي النظرون، ص 188.
13. ايفلين وايت، اديرة وادي النظرون، ج 1 ط، 1989، ص 40
14. جمال حمدان، شخصية مصر، ج 1، دار الهلال، القاهرة ، 1994، ص 296
15. معجم البلدان، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر و القاهرة ومدنها و بلادها القديمة، ج 8، ص 2، القاهرة، ص 377
16. عمر طوسون، وادي النظرون ورهبانه واديرته، القاهرة، 1935، ص 32
17. متي المسكين ، الرهبنة القبطية، ط 2 ، 1984 ، ص 45 .
18. بديع حبيب جورجى، كنائس الوجه البحري والقاهرة وسيناء ، معهد الدراسات القبطية ، 1995، ص 36
19. Sonnini, C. S., Voyage dans la Haute et Basse, Paris, t. 1 , 1799 , p. 357
20. الفريد جيتلر ، فتح العرب لمصر (مترجم)، ج 1 ، هيئة الكتاب، القاهرة ، 1933 ، ص 96
21. جريمال (نيقولا) تاريخ مصر القديمة (مترجم)، ص 2 ، دار الفكر، القاهرة ، 1933 ، ص 19
22. عزيز سوريال عطية ، قوانين الدواوين ، ج 1، القاهرة 1943، ص 34
23. Barakat, M.G. and Abou Khadrah, A.M., Contribution to the Geomorphological pattern , structural features of Natrun Area – Western Desert in BSGF, T.XI, 1970 – 71, pp. 45-47
24. Walters, C.C., Monastic Archaeology in Egypt, England , 1974 , p. 32
25. احمد حسين ، موسوعة تاريخ مصر ، ج 1، دار الشعب ، ص 153
26. Somers Clarke, F.S. A. Christian Antiquities in The Nile Valley, Oxford, 1912, p. 8
27. حاجي ابراهيم محمد ، مقدمة في العمارة القبطية الدفاعية ، 1984، ص 89
28. أبو المكارم، تاريخ الكنيسة والاديرة في القرن ال 12 ، ج 1 ، ص 117
29. مصطفى عبد الله شحبة ، دراسات في العمارة والفنون القبطية ، 1988، ص 15
30. الأرابيسك، هي زخارف نباتية متشابكة تتكرر بانتظام في تعبير تجريدي وتتكون من اوراق الأكانتس أو اوراق وسيقان العنب أو سعف النخيل
31. نفين عبد الجواد، اديرة وادي النظرون، ص 181
32. الفريسكو، يتميز أسلوب الفريسكو بسهولة وقلة تكاليفه ويقائه علي مر الزمن. وفي هذا الأسلوب من أساليب الرسم يتم خلط الألوان مباشرة مع الماء دون استخدام أي وسيط ثم يرسم بالألوان علي الحائط قبل أن يجف ، ويختلف هذا الأسلوب عن أسلوب التامبرا الذي يتم فيه خلط الألوان بالشمع ويضاف مقدار من الزيت ليكسب الرسوم بريقا .
33. مصطفى عبد الله شحبه، دراسات في العمارة و الفنون القبطية، ص 144

- ³⁴. الاحجبة، جمع حجاب وهو حاجز أو فاصل يخترق مركزه باب ، ويقام في بعض المساجد و المزارات لتحديد أماكن معينه فيها .
- ³⁵. معجم مصطلحات التاريخ والاثار ، ص 56
- ³⁶. الآثار المصرية في مصر، ترجمة ابراهيم سلامة - هيئة الكتاب ، القاهرة ، 1999، ص 15
- ³⁷. جودت جيرة - المتحف القبطي وكنائس القاهرة القديمة ، ط 2 ، القاهرة ، 1999 ، ص 20
- ³⁸. روي أميلنو في كتابه (جغرافيه مصر في عهد القبط) أن رهبانا دفنوا هؤلاء الشيوخ عقب وفاتهم في مغارة بالقرب من البرج الكبير الذي يقال له (بيامون) ، وقال كونبرج أنه تم نقل رفات أل 49 شهيدا إلي مدفن أقيم لهم خاصة باعتبارهم شهداء في دير أبي مقار ، وأضاف إلي ذلك أن البطريك بنيامين أتى بنفسه وأقام حفلة دينية استثنائية لهذا الغرض وأنه انتشل بيديه جثث هؤلاء القديسين جثة وناولها للرهبان الشامسة .
- ³⁹. متى المسكين، الرهبنة القبطية، ص 661.
- ⁴⁰. سعيد عبد الفتاح عاشور ، اوروبا في العصور الوسطي ، ج 1، 1972 ، ص 51
- ⁴¹. رأفت عبد الحميد، الدولة والكنيسة ، ج 1، القاهرة ، 1975 ، ص 48
- ⁴². سليم سليمان الفيومي، مختصر تاريخ الامة القبطية ، ج 1، 1914، ص 72
- ⁴³. منير شكري، أديرة وادي النطرون، الأسكندرية ، د.ت ، ص 73
- ⁴⁴. مرقس سميقة، دليل المتحف القبطي وأهم الكنائس والأديرة ، ج 1، القاهرة ، 1930، ص 87
- ⁴⁵. لبيب حبشي، في صحراء العرب والأديرة ، الجمعية الأثرية المصرية ، 1984، ص 36
- ⁴⁶. محمد مصطفى زيادة، المؤرخون في مصر ، القاهرة ، 1954 ، ص 73
- ⁴⁷. الفريدج بتلر ، ترجمة ابراهيم سلامة ابراهيم ، الكنائس القبطية القديمة في مصر ، ص 51
- ⁴⁸. منير شكري ، أيرة وادي النطرون، ص 20
- ⁴⁹. جورج صليب شوقي، المتحف القبطي وكنائس القاهرة القديمة، ط 2، القاهرة ، 1999 ، ص 42
- ⁵⁰. رؤوف حبيب، تاريخ الرهبنة والأديرة في مصر وآثارها الإنسانية على العالم، 1978، ص 115